

من عجز عن الزواج بماذا يعف نفسه | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يقول من عجز عن الزواج بماذا يعف نفسه النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم الباءة فليتزوج وايمن استطاع منك كان عنده قدرة على الزواج فليتزوج والزواج من سنن الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

وقد قال الامام احمد رحمه الله تعالى من دعاك الى غير الزواج فقد دعاك الى غير الاسلام وكان الامام احمد رحمه الله تعالى يقول ليست العزوبة من الاسلام في شيء - [00:00:19](#)

ليست العزوبة من الاسلام في شيء. وورد عند الحاكم بسند مختلف فيه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تزوج فقد استكمل نصف دينه فليتق الله في النصف الاخر - [00:00:35](#)

من تزوج فقد استكمل نصف دينه فليتق الله في النصف الاخر والزواج هو اعظم وسيلة لتحصيل الفروج والاتفاق اطلاق البصر اذا ما استطاع الزواج وعجز عن ذلك اما لقدرة مالية - [00:00:51](#)

او لصغره مع ابتلاءه بالشهوة فانه كما قال صلى الله عليه وسلم فعليك بالصوم. فانه له وجاء. اي وجاء اي له وقاية. ان يكون له وقاية والصوم من اعظم الاشياء الجالبة لتحصيل الفروج - [00:01:11](#)

وفيها سبب اخر ايضا الاشتغال بطلب العلم حفظ القرآن حفظ السنة الاجتهاد في العبادة. لان الانسان اذا كان مشغولا بالحفظ فان الحبس ينهك ويضعف شهوته ويكن مشغولا بما وعد. الامر الثالث النظر في عواقب التفكير. لان التفكير يولد الشهوة. والشهوة - [00:01:34](#)

تولد النظر والنظر يولد العشق. والعشق يجلب الهلاك. ومن ثم يقول يروى كلمة عن نبي الله عيسى ابن مريم يقول وما زنى رجل قط الا وقد نظر اليي وقعت نظر وهذا صحيح - [00:01:59](#)

لما اطلق بصره بديت اطلع الى العورات يتطلع الى الجمال ينظر الى الصور ولا اكثر الناس فتنة يظهرهم الفضائيات عبر الشاشات مرور الجرائد من صور النساء وهذي امرأة جميلة وهذي اجمل - [00:02:22](#)

ويتساءلون في النظر الى الاخبار والتي المرأة المطلة عليهم متبرجة كاشفة عن جزء من صدرها وعن عضديها والملابس ايضا ضيقة تصل حجم عظامها في قلب بصره وقلب مريض لكنه ما يدري عن مرض قلبه لو فارق هذا المكان لا حس بالمرط ولذلك مثل هذا - [00:02:39](#)

ماتت ماء عينه ولا يخشع قلبه. لانه مبني بهذا وكذلك ايضا نقول كما قيل ايضا في الزنا لكن يطلق البصر اي لا يمكن للرجل ايضا ان يستمني الا وقد فكر. ما يمكن رجل عن فراغ يستني بيده. الا وهذا - [00:02:59](#)

نتيجة تفكير لولا بيفكر يستنى تصور امرأة ويتخيلها ثم اذا لما تخيلها جالس يفكر فيها. واحيانا الرجل الجامع اهله يتخيل صورة امرأة اخرى وهذي مسألة خلاف تفصيل العلماء كما بحث الشوكاني رحمه الله تعالى وكتب في هذه المسألة وذلك من اصل التفكير لو لم - [00:03:16](#)

ما وجد هذا وذاك هذا التفكير يبعث على تنمية النفس. وهذا الامنية تبعث عن لو وجد مع طول الزمن يقسو القلب جمعنا اول وقت يتخيل امرأة لو وجدت هذي المرأة الجميلة ما وقع في الحرام - [00:03:42](#)

لكن مع طول الزمن ارتمية النفس يسهل عندك. يكون الشيء الطبيعي. ثم لو قدر حصل الحرام فعل الحرام بالتالي لا بد من الاجتهاد بما يشغل عن التفكير وبما يشغل عن النظر. والاخ يسأل عما يحصن بفرجه اذا ما تزوج - [00:04:01](#)

وقلنا الصيام اشتغل بطلب العلم اشتغال بالعبادة البعد وقطع وسائل التفكير لان متى ما فكر فانه سوف عنده النظر. اذا تولد النظر تولد عنده العمل. تولد العمل تولد عنده العشق. ثم يحصل مرض في القلب لا - [00:04:20](#)

ترجى برؤه. فلا بد ان يعمل بكل الاسباب كل الوسائل الجالبة لحفظ آآ القلب وحفظ البصر. ومن ثم قال الله جل وعلا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وهذا مقدمة للنهي بعد ما ذكر الله جل وعلا الزنا. صار هذا مقدمة - [00:04:40](#)

مقدم لانه لا يمكن تحفظ فرجك وقد اطلقت بصرك فانت اذا اردت ان تحصن فرجك فاحفظ بصرك وهذا من قواعد الشريعة ان الله اذا نهى عن شيء نهى عن مقدماته - [00:05:00](#)

وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم اذا نهى عن شيء نهى عن جميع مقدماته. لان لا يمكن للشريعة ان تنهى عن شيء ثم تفتح ابواب المقدسة كذلك الان ما ينادي به العلمانيون والمفسدون في الارض ينادون بالاختلاط - [00:05:16](#)

فهؤلاء ينادون بالفساد ينادون بالزنا ينادون بالفواحش. لانه لا يمكن ان يوجد اختلاط ثم لا يوجد زنا. ابدأ محال هذا نعم لا نقول ان النسبة قد تكون مئة بالمئة لا بد لكن لا بد ان تكون نسبة زنا - [00:05:34](#)

ما دما الرجل سيجالس المرأة وسيحدثها وسيرى امامه يخاطبها بالفاظ الحب والعشق وتخاطبه بالفاظ الحب والعشق ثم لا يوجد الحرام هذا بعيد. هذا كالرجل الذي ثم يطيف اليم يقول لا تغرق. كيف لا يغرق - [00:05:51](#)

هذا سيغرق وايضا هو لو كان عنده تدين وحصانة وعلم ما جالس اصلا هذه المرأة المتبرجة وجعل اذا هو من الاصل خراب قلبه خراب. وهذا القلب الخراب مع قلب خراب امرأة. اقرب ما يكون الشيطان - [00:06:14](#)

من هذين الطرفين واضعف ما يكون الرجل امام المرأة قال الله جل وعلا وخلق الانسان ضعيفا قال غير واحد من المفسرين لقتاد وغيره اي امام المرأة. اضعف ما يكون الرجل امام المرأة - [00:06:34](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم. وما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء. فيجب حفظ اغض البصر ثم بعد ذلك يترتب عليه حفظ الفرج - [00:06:53](#)